21262 ـ هل يوكل محامياً كافراً لاستحصال ماله من شركة التأمين

السؤال

أنا طالب في أمريكا وحصل لي حادث منذ أسابيع وقدر الله أني أوذيت في ظهري ورقبتى (شد في العضلات حسب قول الدكتور ولكن لم يصور بالأشعة ظهري حتى يتأكد) . خطأ الحادث ليس مني ؛ لذلك شركة تأمين المتسبب تتحمل مسؤولية سيارتي وعلاجي حسب القانون . ولقد اتصلت ثلاث مرات على شركة التأمين بشأن الألم في ظهري ورقبتي لكي أتعالج على حسابهم ولكنهم لم يردوا علي وكأنهم يماطلون ويحاولون التهرب ! فهل يحق لي أن أوكل محامي كافر يأخذ منهم تعويض عن ما تسبب الحادث من أذى لي وتعطيل مصالحي ؟؟ مع العلم أن المحامي ربما يأحذ تعويض منهم قد يصل أضعاف قيمة السيارة ولا أدري عن تكاليف العلاج (وهي غالية جدا في أمريكا) .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز لك أن توكّل المحامي إذا كانت الشركة تماطل فعلا ولم تفِ بما التزمت به ، وتكون تكاليف هذا المحامي عليها ، وليس في ذلك ظلم لها في هذه الحال . لكن بالنسبة لتكاليف الحادث وعلاجك فلا تأخذ من هذه الشركة أكثر من المبالغ التي أعطيتها إياها طيلة فترة تأمينك معهم ، لأن المبلغ الزائد يعتبر رباً لا يجوز لك أخذه . وكما أعلم فإن التأمين لديك إجباري ، ولو كان اختياريا فلا يجوز لك الدخول في مثل هذه العقود من التأمين .